الألغام..
الموت الكامن

تقرير لضحايا الألغام بمحافظة الحديدة
خلال الفترة من يناير 2021وحتى يونيو 2022

MINES THE HIDDEN KILLER

A report on mine victims in Hodeidah Governorate
during the period from January 2021 to June 2022

المجموعة الجنوبية SIG:

المجموعة الجنوبية لحقوق الإنسان هي منظمة مستقلة غير ربحية. تدافع المجموعة عن حقوق الإنسان بشكل مركز المتضررين في اليمن, كما تدعم ضحايا النزاع المسلح الذين أفرزتهم الصراعات والانتهاكات, خاصة الفئات الهشة منهم كالنساء والأطفال.

أنشأت المجموعة الجنوبية مجموعة من الحقوقيين والمدافعين عن حقوق الإنسان من مختلف مناطق اليمن, كما انضم لها عد من القانونيين مؤخرا, سجلت المجموعة الجنوبية وحصلت على الترخيص من قبل Cardiff, companies house- المملكة المتحدة البريطانية ب رقم

(3842318)

تتلخص فلسفة عملنا في نقل الانتهاكات التي تطال الضحايا والفئات المستهدفة في اليمن إلى طاولات القرار والجهات المهتمة بالشأن الحقوقي.

ولا يقتصر عمل المجموعة على الرصد والتوثيق فحسب, بل يمتد إلى صناعة رأي عام دولي للضغط على الجهات المعنية والدول ذات النفوذ لاتخاذ إجراءات من شأنها أن تدفع باتجاه تحسين الأوضاع الإنسانية وتضع حداً لانتهاكات حقوق الإنسان في المنطقة.

ويسعى فريقنا للتأثير والضغط على الحكومات وصناع القرار والهيئات الدولية من أجل ترسيخ قواعد القانون الدولي والتحقيق في الانتهاكات ومحاسبة مرتكبيها بشكل يضمن وضع حدٍ لسياسة الإفلات من العقاب ودعم وتعويض الضحايا ماديًا ومعنويًا.

في العديد من الحالات, نجحت المجموعة في صنع تغييرٍ حقيقي على أرض الواقع يتمثل في استجابة صناع قرار وأطراف النزاع والسلطات المعنية بتحسين سياساتها والتعامل مع الأزمات بشكل يضمن حماية حقوق الأشخاص المهمشين من الضحايا والمتضررين.

تعمل المجموعة مع جميع الأطراف الفاعلة في المجتمع المدني (الوكالات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية) التي تحمل رؤية مماثلة لرؤية المجموعة, تسعى المجموعة إلى تحقيق أهدافها من خلال إعداد التقارير والرصد اتخاذ دورات مجلس حقوق الإنسان

التابع للأمم المتحدة والذي تعقد بشكل دوري في جنيف كمنصة للمشاركة الفعالة من أجل إيصال القضايا الحقوقية ومعاناة اليمن إلى العالم.

ومن هذا المنطلق هدفت المجموعة الجنوبية من هذا التقرير إلى تسليط الضوء علي مدى وماهية الانتهاكات التي تواجهها الحريات الإعلامية والصحفية في المناطق الواقعة تحت سلطة جماعة الحوثي، للوصول إلى حلول ومعالجات لتلك الجرائم التي جعلت من الصحفي أو الإعلامي مشتبه به وفي أحيان كثيرة خائن ومحكوم عليه بالإعدام.

الفهرس

المقدمة.....5
السياق.....7
النتائج.....19
التوصيات.....20

المقدمة

محافظة الحديدة هي أحدى أهم المحافظات اليمنية من حيث الموقع حيث وتبلغ مساحتها (17,509) كيلو متر ويبلغ عدد سكانها(3,000,000) ثلاثة مليون نسمة تقريبا وهي تقع على ساحل البحر الأحمر وتبعد عن العاصمة المؤقتة عدن بمسافة تصل إلى 410 كيلو متر ويشكل سكانها ما نسبته (11%) من إجمالي سكان اليمن وتحتل المرتبة الثانية من حيث عدد السكان بعد محافظة تعز وعدد مديرياتها (26) مديرية و تُعد مدينة الحديدة هي مركز المحافظة .

وتعد الزراعة وتربية المواشي وصيد الأسماك الأنشطة الرئيسية لسكان المحافظة بالإضافة إلى النشاط التجاري في الحديدة المتميز من خلال عمليتي الاستيراد والتصدير من ميناءها الذي يعد ثاني ميناء رئيسي للجمهورية اليمنية وتضم المحافظة العديد من المصانع والمنشئات الصناعية وتتواجد فيها أهم المعادن في الجمهورية مثل الملح البحري والصخري والجرانيت والرمال السوداء والأصباغ والخزف

خلال فترة الحرب التي بدأت منذ الانقلاب المسلح لجماعة الحوثيين في عام 2014م وسيطرتها على معظم محافظات الجمهورية كانت محافظة الحديدة إحدى المحافظات التي ركزت عليها جماعة الحوثيين لموقعها الجغرافي والتجاري حيث قامت بفرض سيطرتها بقوة السلاح وعندما تقدمت قوات الحكومة صوب المحافظة من الجهة الجنوبية قامت الجماعة بزراعة العديد من الألغام في الشريط الساحلي الممتد من اللحية شمالا وحتى الخوخة جنوبا كما قامت بزراعة الألغام في الطرقات والمزارع والمراعي والمنازل حتى دور العبادة ومقابر الأموات لم تسلم من زراعة الألغام .

وتركزت معظم الألغام في المديريات الجنوبية ومديريات المدينة حيث بلغت أخر إحصائية لعدد الألغام التي تم زراعتها في محافظة الحديدة من قبل جماعة الحوثيين 1,500,000 "مليون ونص" لغم معظم هذه الألغام زرعت في مديريات (الحوك – الحالي – الدريهمي – بيت الفقية – التحيتا – الجراحي – جبل راس – حيس – الخوخة) وشرقا مديرية المراوعة بالإضافة إلى مديريات الشمال (الصليف واللحية) وبالإضافة إلى الألغام

البحرية التي تعد من أخطر الألغام عموما مما أدى إلى معاناة المدنيين من ممارسة حياتهم اليومية المتمثلة في الوصول إلى آبار المياه والزراعة والرعي والاحتطاب وصيد الأسماك وزيارة الأقارب وحرمان الطلاب من الوصول إلى مدارسهم وحرمان النازحين من العودة إلى منازلهم والوصول إلى الاسواق لشراء المواد الأساسية للحياة مما جعلهم يعيشون حياة مأساوية محزنه حيث أن خطر الألغام أصبح يهدد حياتهم جميعا حتى مواشيهم لم تسلم من خطورتها مما زاد من معانتهم وارتفاع تكاليف الحياة في أسعار المواد الغذائية ومياه الشرب بسبب خطر الألغام الذي جعل المواطنين يبحثون عن طرق طويله وعرة وخطيرة بنفس الوقت وذات مشقه مما أدى إلى ارتفاع أسعار المواصلات والتي اصبحت تزيد من صعوبة الحياة .

السياق

محافظة الحديدة تتكون من 26 مديرية تتوزع بين شمال وجنوب وشرق ووسط وتسيطر القوات التابعة للحكومة الشرعية على مديريتين هي حيس والخوخه بالإضافة إلى بعض القرى التابعه لمديريات التحيتا والجراحي وجبل راس بينما تسيطر جماعة الحوثيين على 24 مديرية هي (الحوك- الحالي- الميناء) وهي التي تتكون منها مدينة الحديدة مركز المحافظة وشمالا (الصليف – كمران – الضحي – الزيدية – المغلاف – القناوص – الزهرة – اللحية) شرقا (المراوعه – باجل – برع – الحجيله – السخنه) جنوبا (الدريهمي – المنصورية – بيت الفقيه – زبيد – الجراحي – التحيتا – جبل راس).

- **أنواع الألغام وتعريفاتها**

الألغام تعرف اصطلاحا بأنها عبارة عن وعاء من المعدن أو البلاستيك أو الخشب يحتوي على كمية من المواد المتفجرة مثل مادة TNT شديدة الانفجار موصولة بوسيلة تفجير وينفجر بتأثير خارجي كالضغط عليه أو نزع فتيل الأمان أو بأي وسيلة أخرى متطورة إلكترونية أو زمنية أو مغناطيسية وأحيانا لاسلكية للتفجير عن بعد.

1- الألغام المضادة للأفراد:

ورد تعريف الألغام المضادة للأفراد في البروتوكول الثاني المعدل لعام 1996م المذكور سابقا, من خلال المادة الثانية فقرة 3 منه بنصها (يعني مصطلح "لغم مضاد للأفراد" لغم مصمم أساسا بحيث يفجره وجود أو قرب أو مس شخص, فيصيب أو يعجز أو يقتل شخصا أو أكثر).

- أنواع الألغام المضادة للأفراد:

تنقسم الألغام المضادة للأفراد إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي:

1) **ألغام انفجارية:** وهي أكثر الألغام انتشارًا, بحيث تُزرع في حقول الألغام بعمق لا يزيد عن بضعة سنتيمترات, تنفجر عند تعرضها لضغط يتراوح ما بين 11 إلى 35.3 رطلًا أي ما يعادل 5 إلى 16 كيلو غرام, ونطاق عمله محدودٌ قليلًا بحيث لا يتجاوز إصابة الشخص بقدمه أو ساقه, فهو ليس مصممًا للقتل بل لإصاباتٍ خفيفةٍ أو للإعاقة.
2) **ألغام وثّابة:** هي الألغام التي يتم فيها دفن جزء من الشاعل, وعند تشغيله ينطلق الشاعل في شحنة دافعة فيرتفع اللغم في الهواء على ارتفاع متر تقريبًا, ثم تشتعل الشحنة الرئيسية مسببةً انفجار اللغم, تاركًا وراءه إصابة إما في رأس الشخص أو في كتفه, وتنبثق تلك الألغام من الأرض لحظة تشغيلها أو الضغط عليها.
3) **ألغام متشظية**: تأثير هذه الألغام من خلال الشظايا المتطايرة في جميع الاتجاهات, ويمكن التحكم بها لتوجيه الشظايا في اتجاهٍ محدد, يصل مداها إلى 200 متر حيث تسبب إصابات, وتأثيرها كبير يؤدي للقتل على مسافات أقرب, تستخدم الشظايا المعدنية أو الزجاجية.

2- ألغام مضادة للدروع:

هو نوع من الألغام الأرضية المصمم لإعطاب أو تدمير المركبات المدرعة لاسيما الدبابات والمدرعات, مقارنة مع الألغام المضادة للأفراد فإن الألغام المضادة للدروع لديها قدرة تدميرية كبيرة وصمامات للانفجار معده للانفجار فقط لاستهداف المركبات.

3- الألغام البحرية:

هو جهاز ينفجر آليّاً يوضع في الماء لتدمير أو إحداث ضرر في السفن أو الغواصات, على عكس عبوة العمق, الألغام البحرية تنشر وتترك حتى تصطدم به أو تقترب منه السفن المعادية. الألغام البحرية يمكن استخدامها بشكل فعّال لشل حركة السفن وتوجيها نحو ميناء, أو استخدامها بشكل دفاعي عن السفن الصديقة وخلق مناطق آمنة.

الإطار القانوني

يولي المجتمع الدولي والعالم بأسره مشكلة الألغام اهتماما خاصا وذلك لما تسببه من آلام ومآس إنسانية وأضرار مادية واقتصادية وبيئية واجتماعية ومن أجل ذلك كان التوقيع على اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد (أتاوا)التي يطلق عليها البعض معاهدة حظر الألغام , عام 1997م كثمرة للجهود الإنسانية الدولية في هذا المضمار والتي صادقت عليها الجمهورية اليمنية في الأول من سبتمبر أيلول 1998م .

وتفرض هذه الاتفاقية حظرا شاملا على استعمال وتخزين وانتاج وتطوير ونقل الألغام المضادة للأفراد وتقضي بتدميرها سواء كانت مخزنه أو مزروعة في الأرض ولا تحظر الاتفاقية الألغام المضادة للدروع والمصممة لتنفجر لدى وجود مركبه والأجهزة المتفجرة عن بعد.

بينما يحظر القانون الدولي الإنساني زراعة الألغام المضادة للمركبات التي يصعب التحكم فيها عن بعد. وجرم زراعتها بطريقة عشوائية حتى وإن كان من الممكن التحكم فيها. وفقا للبرتوكول الثاني المتعلق بحظر او تقييد استعمال الألغام أو الأشراك الخداعية بل وأوجب البرتوكول ذاته تحديد علامات ووضع خرائط حال استخدام هذا النوع من الألغام وبناء على ذلك لم يفرق القانون الدولي بين ضحايا تلك الألغام الفردية أو المضادة للمركبات المزروعة بطريقة عشوائية سواء كانوا مدنيين أو عسكريين.

ويأتي التركيز على الألغام المضادة للأفراد باعتبارها أخطر الأسلحة فتكا بالأرواح والإضرار بالممتلكات خلال الحروب والنزاعات المسلحة الداخلية والخارجية ومن أجل ذلك كانت هي الأكثر اشتمالا على دواعي الحظر, وتكمن المشكلة في أنه بعد انتهاء أي نزاع مسلح

تظل الألغام الأرضية مزروعة مدة طويلة تحت الأرض وتستمر بحصد أرواح المدنيين الأبرياء وإصابتهم بإعاقات دائمة, وتتسبب في نفوق قطعان من المواشي والقضاء على آلاف الهكتارات من الأراضي الزراعية.

ومن هنا اقتصر الحظر فيما تعرف باتفاقية (أوتاوا) للألغام الفردية دون غيرها وألزمت كل الدول المصادقة عليها بما فيها اليمن بتدمير كل الألغام المضادة للأفراد. وباعتماد هذه الاتفاقية صار استخدام هذه الالغام محظور ومجرم سواء ضد المدنيين أو العسكريين. وذلك وفقا لنصوص المواد (5,2) من اتفاقية (أوتاوا)

غير أن ما قامت به جماعة الحوثي المسلحة خلال حروبها في اليمن بدأ من اللحظة الأولى مخيبا لكل أمال الأطراف التي وضعت بنود هذه الاتفاق الدولي بل وحتى الموقعين والمصادقين عليه حيث أنها لم تكتفي بالاستخدام المفرط للألغام المضاد للأفراد وإنما ذهبت إلى ما هو أبعد وأخطر من ذلك عبر التطوير والتصنيع للألغام المضادة للمركبات وتزويدها بدواسات قابله للانفجار بمجرد أن تلامسها قدم أي إنسان أو حيوان بمعنى أنها حولت الألغام المضادة للمركبات إلى ألغام فردية.

▪ ضحايا الألغام خلال العام 2021

تمكن فريق المجموعة الجنوبية خلال العام 2021 من رصد وتوثيق عدد (32) واقعة سقط خلالها (30) قتيلاً منهم (14) طفل و (4) نساء, فيما بلغ عدد الجرحى والمعاقين (60) ضحية منهم (22) طفلاً و (13) امراءه ما نسبته 33% تعرضوا لإعاقات دائمة, الجدول التالي يوضح الضحايا بحسب الأشهر.

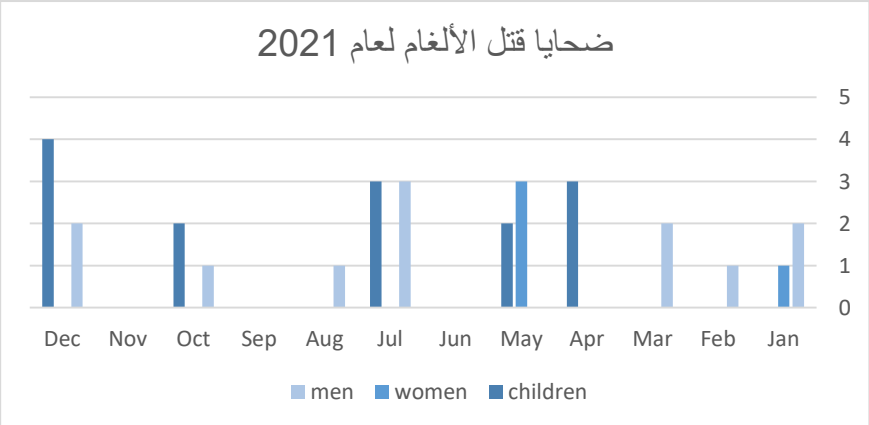

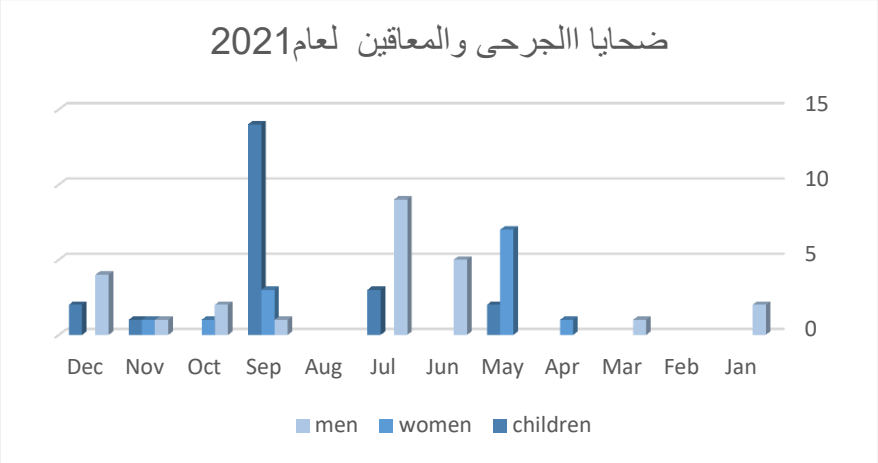

الشهر	ضحايا قتل الألغام	الجنس			ضحايا الجرحى والمعاقين	الجنس		
		ذكور	نساء	أطفال		ذكور	نساء	أطفال
يناير	3	2	1		2	2		
فبراير	1	1						
مارس	2	2			1	1		
ابريل	3			3	1		1	
مايو	5		3	2	9		7	2
يونيو					5	5		
يوليو	6	3		3	12	9		3
أغسطس	1	1						
سبتمبر					18	1	3	14
أكتوبر	3	1		2	3	2	1	
نوفمبر					3	1	1	1
ديسمبر	6	2		4	6	4		2
الإجمالي	**30**	**12**	**4**	**14**	**60**	**25**	**13**	**22**

وتقوم جماعة الحوثيين بزراعة الألغام بشكل عشوائي وكثيف ودون ضرورة عسكرية في الطرقات وآبار المياه والمراعي وأيضاً في مياه البحر الأحمر , وقد تسببت بسقوط العديد من الضحايا بشكل شبه يومي في عدة مديريات بالمحافظة , إذ لا يكاد يمر يوماً واحداً إلا ويسقط جريح أو قتيل , واعتمدت المجموعة الجنوبية في عملية رصد الوقائع لمنهجية مباشرة من خلال نقل شهادة الضحايا والنزول الميداني إليهم وسنورد في هذه الفقرة بعض الوقائع التي رصدتها المجموعة الجنوبية خلال العام 2021 لا الحصر وهي كما يلي

- بعض حالات لضحايا الالغام خلال عام 2021

الواقعة الأولى: انفجار لغم بحري بقارب صيد

بتاريخ 3 يناير 2021 تعرض الصياد محمد وهبان حسن البالغ من العمر (30) عاماً لانفجار لغم بحري زرعته جماعة الحوثيين, وذلك أثناء ما كان يسعى لكسب لقمة عيش لأولاده في عمله كصياد بساحل ميناء الحيمة التابع لمديرية التحيتا, وقد تسبب الانفجار إلى بتر جزء من يده اليمنى واصابته بشظايا عدة في انحاء متفرقة من جسمه, الضحية يعول اسرة مكونة من سبعة اطفال بسبب اصابته أصبحوا بلا معيل.

الواقعة الثانية: اسرة محمد احمد ... مديرية الدريهمي

بتاريخ 8/ مايو/ 2021 واثناء ما كانت الأسرة المكونة من الأم وسبعة أطفال عائدين بعد نزوحهم بسبب الحرب بين القوات الحكومية وقوات جماعة الحوثيين , إلى منزلهم بمديرية الدريهمي انفجر بسيارتهم لغم مركبات في منطقة الجاح بالطريق الرابط بين مديريتي الدريهمي وبيت الفقيه , ونتج عنه مقتل الأم البالغة من العمر (40) عام وطفليها احمد (9) أعوام وغدير (10) أعوام , وإصابة بقية أفراد الأسرة عدد (5) أطفال وتسبب الحادث بتدمير كلي للسيارة , فريق المنظمة أجرى تحقيقاً في الواقعة وقابل أقارب الضحايا وثبت له ان جماعة الحوثيين هي من زرعت الالغام في ذلك المكان .

الواقعة الثالثة : مقتل (2) نساء واصابة (2) بمديرية حيس

بتاريخ 23/ مايو /2021 واثناء ما كن الضحايا يقمن بجمع الأحطاب ورعي الأغنام في مراعي قرية الشعينة بمديرية حيس أنفجر بهن لغم أرضي من مخلفات جماعة الحوثيين مما تسبب بمقتل وإصابة اثنتين وفقا للجدول التالي (مرفق صورة)

م	أسم الضحية	العمر	الحالة
1	دنيا سعيد كيعل	35	وفاة
2	سعيده إبراهيم شامي	37	وفاة
3	نادية عبدالله محجوب	40	إصابة
4	حجة سالم كيعل	38	إعاقة دائمة

الواقعة الرابعة: فرحة تخضبت بالدماء

بتاريخ 29يوليو وأثناء حضور الضيوف لمراسم حفل زفاف أحد أقاربهم بقرية الشجيرة مديرية الدريهمي انفجر لغم أرضي بالحافلة التي كانوا على متنها مما تسبب بمقتل (6) بينهم (3) أطفال وإصابة (11) بينهم (3) أطفال, فريق المنظمة تواصل بأقارب الضحايا وتبين أن من زرع اللُغم جماعة الحوثيين.

الواقعة الخامسة: عودتك من النزوح تفقدك حياتك أو تصبح بإعاقة دائمة

بتاريخ 21نوفمبر 2021م عاد المواطن محمد داود حسين أحمد زهير إلى منزله الكائن في قرية بني زهير مديرية حيس بعد نزوح قسري استمر لأكثر من أربع سنوات بسبب

الحرب الدائرة بين الحكومة الشرعية وجماعة الحوثي وكان هدفه من العودة هو التأكد من سلامة منزل من المعارك والقصف حتى يعود إلى أسرته النازحة ليعود بهم إلى قريتهم التي خرجوا منها قبل أربع سنوات وكان أثناء سيره إلى قريته محمل بأشواق كبيره ليرى منزله وقريته التي حرم منها لمدة طويله لكنه لم يكن يعلم أن ألغام جماعة الحوثي المزروعة في الطرقات ستحرمه لذة ذلك الفرح حيث أنه وأثناء ما كان يقود دراجته النارية في الطريق المؤدي إلى قريته وبالتحديد عند وصوله قرية الحمينية القريبة من قريته أنفجر به لغم أرضي نتج عنه بتر رجليه من فوق الركبة وأصبح معاق لا يستطيع السير أو العمل مع العلم بأنه يعيل أسرة مكونه من 13نسمة جميعهم أصبحوا دون معيل.**(مرفق صوره وفيديو للضحية)**

- ## ضحايا الألغام خلال النصف الاول من العام 2022

تمكن فريق المجموعة الجنوبية خلال النصف الأول من العام 2021 (يناير- يونيو) من رصد وتوثيق عدد (25) واقعة سقط خلالها (34) قتيلاً منهم (14) طفل و إمراءة , فيما بلغ عدد الجرحى والمعاقين (12) ضحية منهم (6) طفلاً ما نسبته 23% تعرضوا لإعاقات دائمة , الجدول التالي يوضح الضحايا بحسب الأشهر:

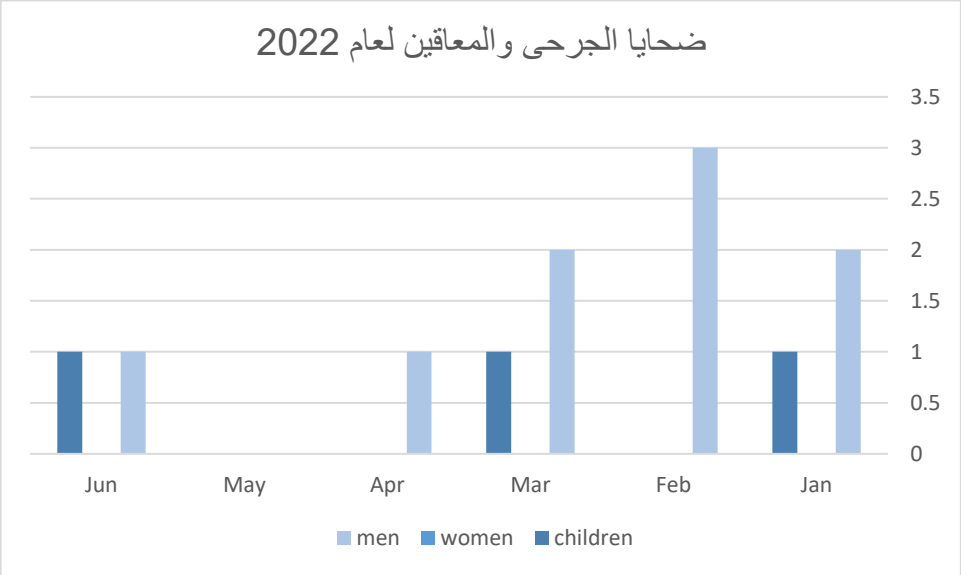
ضحايا الجرحى والمعاقين لعام 2022
3.5
3
2.5
2
1.5
1
0.5
0
Jun
May
Apr
Mar
Feb
Jan
men
women
children

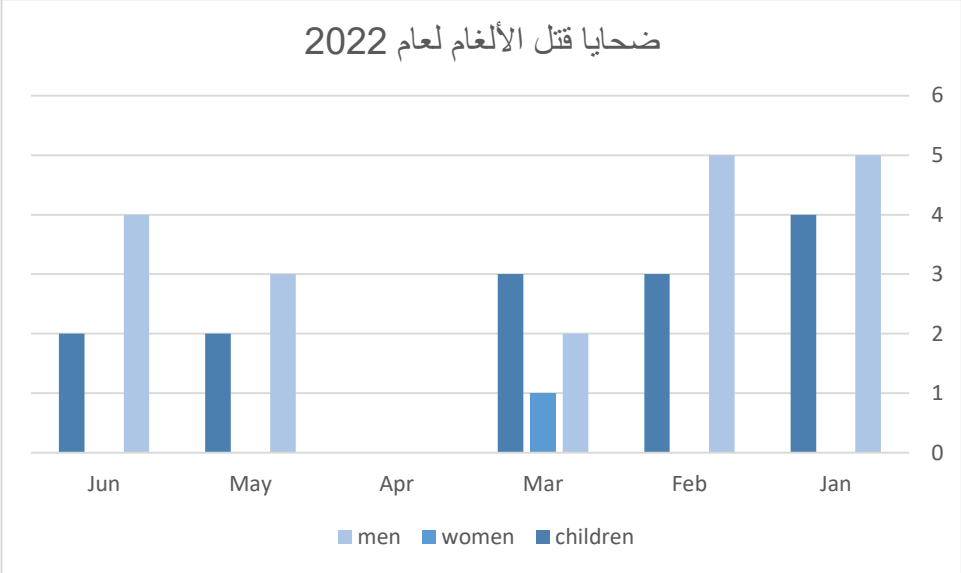
ضحايا قتل الألغام لعام 2022
6
5
4
3
2
1
0
Jun
May
Apr
Mar
Feb
Jan
men
women
children

الشهر	ضحايا قتل الألغام	الجنس			ضحايا الجرحى والمعاقين	الجنس		
		ذكور	نساء	أطفال		ذكور	نساء	أطفال
يناير	9	5		4	3	2		1
فبراير	8	5		3	3	3		
مارس	6	2	1	3	3	2		1
ابريل					1	1		
مايو	5	3		2				
يونيو	6	4		2	2	1		1
الإجمالي	**34**	**19**	**1**	**14**	**12**	**9**		**3**

بعض حالات لضحايا الألغام خلال عام 2022

الطفلة / ذكرى محمد داود عكيش 13عام

بتاريخ 4 فبراير2022 وأثناء ما كانت الضحية ذكرى البالغة من العمر (13) عام بجمع الأعشاب مع قريبتها أمان محمد عكيش (30) عام بقرية بني عكيش مديرية حيس أنفجر بهم لغم فردي نتج عنه إصابة ذكرى بإصابة بالغة أسعفت على أثره إلى مستشفى أطباء منظمة اطباء بلا حدود في العاصمة المؤقتة عدن ونتيجة لقوة الإصابة فقد بترت رجليها من أعلى الركبة وتمزقات في أعصاب اليد اليمنى مما جعلها معاقة في ثلاثة أطراف , بينما أُصيبت أمان بشظايا في اليد اليمنى نتج عنها كسر في الساعد الأيمن .

(مرفق صور)

خدام على ناصر سعيد دوبلة 23عام

بتاريخ 3مارس 2022 كان الضحية يقوم برعي أغنامه بمراعي قرية دير ناجي بمديرية الخوخة أنفجر به لغم فردي أسعف على أثره إلى مستشفى أطباء بلا حدود وبسبب قوة الإصابة بترت رجليه من فوق الركبة واستئصال خصيته وجزء من القضيب وتضرر بفتحة الشرج حيث اصبح يتبرز عبر قسطرتين زرعت في بطنه , والضحية وحيد أسرته ويعول أسرة مكونة من والدته وزوجته وثلاثة أطفال أصبحوا جميعاً دون معيل

(مرفق صور وفيديو)

النتائج

1- وفاة (64)خلال فترة التقرير منهم 5 نساء و28 طفل وإصابة 72 مدنيا بينهم 13 امرأة و25 طفلا وقد أصيب بإعاقة دائمة من بين المصابين ما نسبته 35% من إجمالي الضحايا المصابين.

2- ثبت لنا تعمد زراعة جماعة الحوثي للألغام في المناطق الزراعية والقريبة من احتياجات الناس مثل المدارس وآبار مياه الشرب والطرقات العامة والشواطئ والمتنزهات والمراعي ودور العبادة ومقابر الأموات ومنازل المواطنين التي نزحوا منها.

3- تقوم جماعة الحوثي باستخدام الألغام الفردية والألغام المضادة للمركبات دون ضرورة عسكرية تستدعي ذلك وخاصة في الأماكن التي تشهد أي مواجهات عسكرية.

4- تعد محافظة الحديدة منكوبة بالألغام التي تم زراعتها من قبل جماعة الحوثي والتي يدفع ثمنها المدنيون بشكل شبه يومي.

التوصيات

- **المنظمات الدولية:**

- نوصي المفوضية السامية لحقوق الانسان , بتوفير دعم قانوني لنقابة الصحافيين او الضحايا لتحريك دعاوى قضائية في كل الجرائم والانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون والإعلاميون في مناطق سيطرة جماعة الحوثي

- زيادة الضغط والمواقف الدولية المنددة بالانتهاكات التي تتعرض لها الصحافة في مناطق سيطرة الحوثيين والعمل علي محاسبة المتورطين فيها وإصدار قائمة سوداء بمنتهكي حرية الصحافة و الاعلام. .

- نوصي المنظمات الدولية بتقديم الدعم المالي والقانوني لوسائل الاعلام المستقلة والصحافيين الذين فقدوا اعمالهم بسبب الاجراءات التي اتخذها الحوثيون .

- مخاطبة الحكومات الحليفة لجماعة الحوثي من اجل ممارسة الضغط على هذه الجماعة لوقف ممارساتها القمعية في حق وسائل الاعلام

- **جماعة الحوثي:**

- مطالبة جماعة الحوثي بالإفراج الفوري عن الصحفيين المحتجزين وإلغاء عقوبة الاعدام التي اصدرتها بحق 4 منهم .

- مطالبة جماعة الحوثي بإيقاف جميع الإجراءات التعسفية التي تمارسها ضد العاملين في المجال الاعلامي.

- مطالبه جماعة الحوثي بالالتزام بالدستور والقوانين اليمنية والمعاهدات الموقعة عليها اليمن بما فيها العهد الدولي للحقوق والحريات وإعلان صنعاء بشان حرية واستقلالية وسائل الاعلام , وتعويض المؤسسات الاعلامية التي تم اغلاقها ومصادره ممتلكاتها خارج نطاق القانون.

- **الحكومة الشرعية:**

-نوصي الحكومة الشرعية بضرورة الاهتمام بالصحفيين والإعلاميين الذين تعرضوا لانتهاكات باعتبارها السلطة الشرعية.

- توفير نفقات انعقاد المؤتمر العام لنقابة الصحافيين وصرف الدعم السنوي للنقابة واتحاد الادباء والكتاب باعتبارهما المنظمتان المدافعتان عن الحريات في البلاد .

- **نقابة الصحفيين:**

- ضرورة عقد المؤتمر العام للنقابة والذي مضى عليه نحو عشرة أعوام.

- تشكيل فريق قانوني لإعداد ملفات قضائية مكتملة بالانتهاكات التي طالت وسائل الاعلام والصحافيين والاعلامين , وتحريك دعاوى قضائية ضد المنتهكين لدى القضاء المحلي وبالذات في خارج مناطق سيطرة الحوثيين , لان هذه الجرائم لا تسقط بالتقادم ولان مثل هذا التحرك سيشكل ضغطا على القيادات الحوثّية المتورطة في الانتهاكات .

-اصدار قائمة سوداء سنوية بأسماء المتورطين في الانتهاكات التي تعرضت لها وسائل الاعلام. ومطالبة اتحاد الصحافيين العرب والاتحاد الدولي للصحافيين بتعميمها على النقابات والمنظمات ووسائل الاعلام. وعدم التعامل مع تلك الشخصيات والمطالبة بملاحقتها دوليا.

- أخيرا نوصي جميع الاطراف بتحييد العمل الاعلامي والصحفي, واحترام التزامات وتعهدات الدولة اليمنية والقوانين والمواثيق الدولية .

The Southern Independent Group (SIG):

Southern Human Rights Group is an independent, non-profit organization. The group defends human rights with a focus on those affected in Yemen, the group also supports the victims of the armed conflict who have been spawned by conflicts and violations in Yemen, especially vulnerable groups such as women and children.

SIG was established by a group of human rights activists from different regions of Yemen, and several jurists that have joined recently. SIG has registered and obtained a license by (Cardiff companies house) the United Kingdom with No. (3842318).

The philosophy of our work is summarised in conveying the violations that affect the victims and the targeted groups in Yemen to policymakers and the parties concerned about human rights affairs on a global and local level.

The group's work is not limited to monitoring and documentation only but extends to creating international public opinion to pressure the concerned authorities and influential countries to take measures that would push towards improving the humanitarian situation and put an end to human rights violations in the region.

Our team seeks to influence and pressure governments, decision-makers, and international bodies to consolidate the rules of international law, investigate violations, and hold perpetrators to account in a way that ensures an end to the policy of impunity, and supports and compensates victims financially and morally.

In many cases, the group succeeded in making a real change on the ground, represented in the response of decision-makers, parties in the conflict and the concerned authorities to improve their policies and deal with the crises in a way that ensures the protection of the rights of marginalised groups from victims and affected people.

The group works with all civil society actors (governmental and non-governmental agencies and organisations) that hold a vision similar to that of the group, the group seeks to achieve its goals through reporting and monitoring and taking sessions with the United Nations Human Rights Council, which is held periodically in Geneva as a platform for effective participation to communicate human rights issues and the suffering of Yemen to the world.

From this point of view, the SIG has aimed in this report to shed light on the extent and nature of the violations faced by the media and the freedom of the press in areas under the authority of the Houthi group and reach possible solutions for those violations that made the journalists and reporters criminal suspects, and in many cases, a traitor and sentenced to death.

contact

Introduction.....25

Context.....27

Results.....38

Recommendations.....39

Introduction

Al-Hodeidah Governorate is one of the most important Yemeni governorates in terms of its geographical location, with an area of (17,509) km and a population of approximately three million people. It is located on the coast of the Red Sea and it is 410 km away from the temporary capital, Aden. The population of Al-Hodeidah Governorate make up 11% of the total population of Yemen, it comes second after Taiz governorate in terms of highest population. The governate has 26 districts, including the city of Hodeida, which is the centre of the governorate.

Agriculture, livestock, and fishing are the main source of income for the residents of the governorate, in addition to the distinguished commercial activity in Al-Hodeidah through the import and export processes from its port, which is the second largest port in the Republic of Yemen. Moreover, the governorate has many factories and industrial facilities, where the most valuable minerals in the republic are located, such as sea and rock salt, granite, black sand, dyes, and ceramics.

During the war period, that began when the armed coup of the Houthi group took control over most governorates of the republic in 2014, the Al-Hodeidah governorate was one of the governorates that the Houthi group focused on for its strategic location and commercial power. When the government forces advanced towards the governorate from the southern side, the group planted many mines along the coastal strip extending from Al-Luha in the north to Al-Khokha in the south, the Houthis also planted mines in roads, farms, pastures and homes, even sacred places such as mosques and cemeteries. Most of the mines were concentrated in the southern and city districts, and the latest statistics on the number of mines planted by the Houthi group in the Al-Hodeidah governate have shown to be around 1,500,000 "one and a half million" mines. Most of these mines were planted in the following districts: Al-Hawk, Al-Hali, Al-Durayhimi, Bait Al-Faqih, Al-Tahita, Al-Jarrahi, Jabal Ras, Hays, Al-Khoukha, to the east of the

Marawah district and the northern districts (Al-Salif and Al-Luhayah). Furthermore, the Houthis have planted many sea mines, which are among the most dangerous mines. This has led to the suffering of civilians, as practising their daily lives has become particularly dangerous. Adding this issue to the many problems in the country has worsened the situation in the Al-Hodeidah governate dramatically, people are struggling to afford the basic necessities of life while being under the oppression of the Houthi group and surrounded by their hidden mines.

Context

Al-Hodeidah Governorate consists of 26 districts distributed between north, south, east and central. The forces affiliated with the legitimate government control two districts, namely Hays and Al-Khoukha, in addition to some villages affiliated to the districts of Al-Tahita, Al-Jarrahi and Jabal Ras, while the Houthi group controls 24 districts (Al-Hawk - Al-Halli - Al-Mina), which make up the city of Hodeidah, the governorate's central. In the north, the districts are (Al-Salif – Kamaran – Al-Dhahi – Al-Zaydiyah – Al-Mughalaf – Al-Qanaws – Al-Zahra – Al-Lahya) in the east (Al-Maraw'ah – Bagel – Bara' – Al-Hujaila – Al-Sukhna) in the south (Al-Durayhimi – Al-Mansuriya – Beit Al-Faqih – Zabid – Al-Jarrah – Al-Tahita – mount ras)

Types of Mines and Definitions

A mine is technically defined as a container of metal, plastic or wood that contains a number of explosive materials, such as high explosive TNT, connected to an explosive device and detonates by external influence such as physical pressure, defusing safety or any other advanced electronic, temporal, magnetic, and sometimes by wireless means to detonate by distance.

1. Anti-personnel mines:

Anti-personnel mines are defined in the Second Amended Protocol of 1996, in Article (2), paragraph (3) of it, which reads (The term "anti-personnel mine" means a mine designed primarily to be detonated by the presence, proximity or contact of a person, injuring, incapacitating, or killing a person or more).

- **Anti-personnel mines are divided into three main types:**

- **Explosive mines**: These are the most widespread mines; they are planted in minefields with a depth of no more than a few centimetres. They explode when exposed to a pressure ranging from 11 to 35.3 pounds, which is equivalent to 5 to 16 kilograms. Its scope of action is slightly limited so that its injury does not exceed a person's foot or leg, as it is not designed to kill but rather to injure lightly or disable.

- **Bounding mine:** These are designed to be used in open areas. When it is tripped, a small propelling charge launches the body of the mine 3 to 4 feet (90 to 120 cm) into the air, where the main charge detonates and sprays fragmentation at roughly waist height. They usually leave behind an injury to the person's, abdomen, head, or shoulder. These mines emerge from the ground the moment they are actuated or pressed.

- **Fragmentation Mines:** The effect of these mines is through fragments flying in all directions, and they can be controlled to direct the fragments in a specific direction, with a range of up to 200 meters. These mines are designed to project fragments across a wide area, causing fragmentation wounds to nearby people, they usually contain a large amount (often several kilograms) of metal and glass fragments.

2. Anti-Armour mines:

It is a type of land mine designed to damage or destroy armoured vehicles, especially tanks. Compared to anti-personnel mines, anti-armour mines have massive destructive power and their fuses are designed to explode only to target vehicles.

3. Naval mines:

It is an explosive device that is placed in the water to destroy or cause damage to ships and submarines. Unlike the depth charge, naval mines are deployed and left until they collide with enemy ships. Naval mines can be used effectively to immobilise ships and steer them toward a port, and they can be used defensively to protect friendly ships and create safe zones.

The Legal Framework:

The international community and the world at large pay particular attention to the problem of mines, because of the pain and human tragedies that it causes, as well as the material, economic, environmental, and social damages. For this reason, the international community has agreed to sign the Convention on the Prohibition of the Use, Stockpiling, Production and Transfer of Anti-Personnel Mines and on their Destruction of 1997, known informally as the Ottawa Treaty, the Anti-Personnel Mine Ban Convention, or often simply the Mine Ban Treaty, aims at eliminating anti-personnel landmines around the world, whether stored or planted in the ground. The Republic of Yemen has ratified the convention on September 1st, 1998. Moreover, international humanitarian law prohibits the planting of anti-armour mines, which are difficult to control remotely, and criminalised their planting in a random way, even if it was possible to control it.

In accordance with the Second Protocol relating to the Prohibitions or Restrictions on the Use of Mines, Booby-Traps and Other Devices, it is required to specify signs and maps when using this type of mine. Accordingly, international law did not discriminate between the victims of Anti-personnel and anti-armour mines, whether they were civilians or military personnel. Nonetheless, the focus of the ban is on anti-personnel mines as they are the most dangerous weapons that kill innocent lives and damage property during wars and internal and external armed conflicts. The main problem with mines is that after the end of any armed conflict,

landmines remain planted underground for a long time and continue to take the lives of Innocent civilians or cause serious injuries, they also cause the death of livestock herds and the destruction of agricultural land. Hence, the ban in the Ottawa Convention was limited to Anti-Personnel mines, and it obligated all ratifying countries, including Yemen, to destroy all anti-personnel mines. In accordance with the provisions of Articles (2.5) of the Ottawa Convention, the use of these mines became prohibited and criminalised, whether against civilians or military personnel.

However, what the armed Houthi group did during its wars in Yemen began from the first moment of their armed coup, they violated the terms of this international agreement from the first instance and disappointed all the signatories and ratifiers of the Ottawa Convention. The Houthi group did not only stop with the excessive use of anti-personnel mines but went further and started developing and manufacturing their own anti-armour mines. These manufactured anti-armour mines were constructed with pedals that make them detonate as soon as they are stepped on by humans or animals, meaning that they have turned anti-armour mines into anti-personnel mines.

Mines' victims during 2021:

In 2021, the SIG team managed to monitor and document (32) incidents, in which (30) people were killed, including (14) children and (4) women. while the number of wounded has reached (60) victims, including (22) children and (13) Females, 33% of those had suffered permanent disabilities.

The following table shows the number of victims each month.

Month	Deaths	Victims			Wounded and Disabled	Victims		
		Men	Women	Children		Men	Women	Children
Jan	3	2	1		2	2		
Feb	1	1						
Mar	2	2			1	1		
Apr	3			3	1		1	
May	5		3	2	9		7	2
Jun					5	5		
Jul	6	3		3	12	9		3
Aug	1	1						
Sep					18	1	3	14
Oct	3	1		2	3	2	1	
Nov					3	1	1	1
Dec	6	2		4	6	4		2
Total	30	12	4	14	60	25	13	22

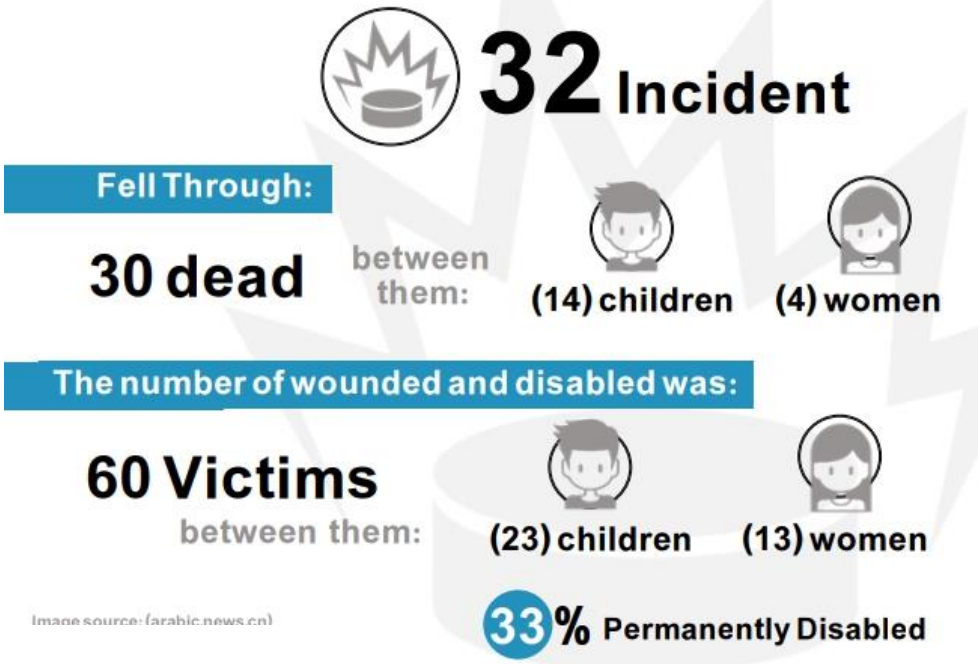

The Houthi group planted mines randomly and extensively and without military necessity. Those mines were planted on public roads, near water wells and pastures, as well as in the waters of the Red Sea. These mines have caused many casualties in several districts in the governorate.

The Southern Independent Group has adopted a direct methodology to document and report these cases through field evidence and testimonies from victims themselves. Below, we will mention some of the facts documented by the SIG team during the year 2021, and they are as follows:

- ## Some cases from the mines' victims of 2021

The first incident: a sea mine exploded on a fishing boat, Al-Tuhayta district.

On January 3rd, 2021, a 30-year-old fisherman named Muhammad Wahban Hassan, was hit by an explosion of a naval mine planted by the Houthi group while he was trying to earn a living for his children in his work as a fisherman near the port of Al-Hayma, which is located in the Tuhayta district. The explosion caused the amputation of part of his hand and some injuries to different parts of his body by shrapnel from the mine. The victim supports a family of seven children, and due to his injuries, they have no one to provide for their basic living expenses.

The second incident: the family of Muhammad Ahmad, Al-Durayhimi district.

On May 8th, 2021, the family of Muhammad Ahmad, consisting of a mother and seven children, was returning home to the Al-Durayhimi district after their displacement due to the war between the government forces and the Houthi forces. As the family were on their way back home in their car, near the Al-Jah area on the road linking the districts of Al-Durayhimi and Bait Al-Faqih, a mine exploded under their vehicle, resulting in the death of the mother, whose 40-year-old woman, and her two children Ahmed (9) and Ghadeer (10), while the rest of the

family (5 children) were injured. The SIG team investigated the incident and met the relatives of the victims, and it was proven that the Houthi group was the one who planted the mines in that area.

The third incident: Two women were killed and two others were injured, Al-Hays district.

On May 23rd, 2021, while four women were collecting wood and grazing sheep in the pastures of the Al-Shaina village in the Hays district, a landmine left by the Houthi group exploded nearby, causing the death of two and the injury of two other women, as stated in the following table:

No	Victim's Name	Age	Victim's Condition
1	Donia Said Keel	35	Death
2	Saa'eda Ibrahim Shami	37	Death
3	Nadia Abdullah Mahjoub	40	Injury
4	Haja Salem Kayal	38	Permanent disability

The fourth incident: joy stained with blood, Al-Durayhimi District.

On July 29th, 2021, while the guests were attending the wedding ceremony of one of their relatives in the village of Al-Shujaira, Al-Durayhimi District, a landmine exploded under a bus full of people who were heading to the wedding, the explosion killed (6), including (3) children, and wounded (11) including (3) children. The SIG team contacted the relatives of the victims, and it was found that the Houthi group had planted the mine in that area.

Fifth incident: Returning home after displacement will endanger your life or make you permanently disabled.

On November 21st, 2021, a person named Muhammad Daoud Zuhair was returning to his home which is located in the village of Bani Zuhair, Hays District, after a forced displacement that lasted for more than four years due to the ongoing war between the legitimate government and the Houthi group. He was returning home to check the safety of the city and to see if his house has not been destroyed by the bombardments during the battle in the area. He planned to take back home his displaced family, who left the city four years ago. As he was on his way to the village to see the home he left for four years, he didn't know that mines were planted in that area, and as he was riding his motorcycle on the road that leads to his village, a landmine planted by the Houthi group exploded near him in the public road, causing serious injuries to his legs. As a result, his legs were amputated from above the knee, and he became disabled and unable to walk or work, knowing that he supports a family of 13 people, all of whom are without a provider.

Mines' victims during the first half of 2022:

During the first half of 2022 (January-June), the SIG team has documented (25) incidents, in which (35) people were killed, including (14) children and women, while the number of wounded was (12), (6) of them were children. 23% of the victims had suffered permanent disabilities.

The following table shows the number of victims each month.

Month	Deaths	Victims			Wounded and Disabled	Victims		
		Men	Women	Children		Men	Women	Children
Jan	9	5		4	3	2		1
Feb	8	5		3	3	3		
Mar	6	2	1	3	3	2		1
Apr					1	1		
May	5	3		2				
Jun	6	4		2	2	1		1
Total	34	19	1	14	12	9		3

Some cases from the mines' victims of the first half of 2022

First incident: The child Zikra Muhammad Daoud Okish, 13 years old, Al-Hays district.

On February 4th, 2022, when the victim, 13-year-old Zikra, was collecting herbs with her relative, Aman Muhammad Okish (30) years old, in the village of Bani Okish, Hays district, an anti-personnel mine exploded near them. Zikra was Seriously injured, she was taken to the Doctors Without Borders hospital in the temporary capital city, Aden. As a result of the severity of her injuries, her legs were amputated from above the knee and suffered serious lacerations in the nerves of the right hand, which made her permanently disabled. Moreover, her

relative Aman was injured by shrapnel in the right hand, which resulted in a fracture of the right forearm.

Second incident: Khaddam Ali Dobla, 23 years old young man, Al-Khokha District.

On March 3rd, 2022, while the victim was grazing his sheep in the pastures of the village of Deir Naji in the Al-Khokha district, an anti-personnel mine exploded under him. Due to the extent of his injury, he was taken to the Doctors Without Borders hospital, his legs were amputated from above the knee, his testicles and part of the penis were removed, and his anus was badly injured, as a result, he had

to defecate through two catheters implanted in his stomach. The victim was his mother's only son and also has a wife and three children, all of whom now are without anyone to provide for.

Results

1- (64) died during the reporting period, including (5) women and (28) children. Moreover, (72) civilians were injured, including (13) women and (25) children. Among the injured, 35% of them were permanently disabled.

2- It has been proven to us that the Houthi group deliberately planted mines in agricultural areas close to people's needs, such as schools, water wells, public roads, beaches, parks, pastures, places of worship, cemeteries of the dead and abandoned homes of people who fled the city.

3- The Houthi group uses anti-personnel and anti-armour mines without a military necessity, especially in places where military confrontations are taking place.

4- Al-Hodeidah Governorate is afflicted with mines that were planted by the Houthi group, and the civilians are the ones who pay the hard price with their lives.

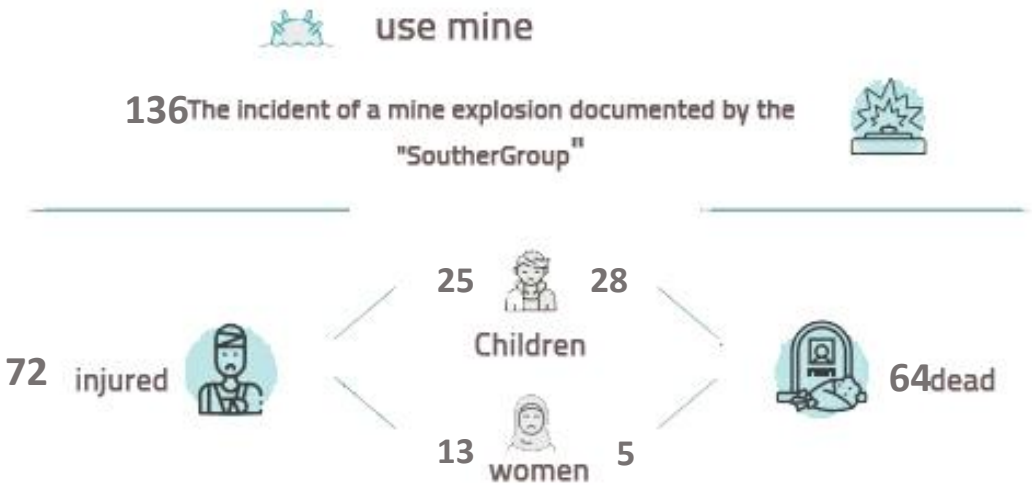

Recommendations

First, the Houthi group

1- We urge the Houthi group to immediately stop using anti-personnel and anti-armour mines of all kinds.
2- Search the areas that are planted with mines and hand over mines maps to the engineering teams working in mine clearance and awareness, and allow them to move, survey and remove mines without objection.
3- Destroy all the mines they have in their ammunition depots and refrain from importing or manufacturing them because of the danger they pose to the lives of civilians.

Second, the legitimate government:

1- Provide the necessary support to the Executive Centre for Mine Action (Hodeidah Branch), by providing mine detection devices, training their team, and providing them with experts in this field.
2- To support the establishment of a specialised centre for prosthetic limbs in the governorate, providing full free health care to the victims and their families, and take care of them financially and morally.
3- Prosecute the perpetrators of this horrendous crime, and whoever is engaged in the planting, importing, manufacturing, and storing of mines of all kinds, must be brought to justice,

Third, the international community:

1- Press the Houthi group to stop the use of mines of all kinds.
2- Urge the Houthi group to hand over mines maps to the Executive Centre for Mines action and the volunteer teams working in this field.
3- Provide full support to the legitimate government so that it can work to remove all mines in the country.
4- Support organisations and initiatives that are working in the field of mine risk education.
5- Hold human rights violators accountable.

SIG4ADEN.ORG

SIG4ADEN.ORG